بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله الذي وفق لتوحيده من شاء من عباده وافاض
على من خصه بالتوفيق نور ارشاده فقاموا
فقاموا بالعقائد الاسلامية ببره وارفاده
واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة
توقظ قلب الغافل من رقاده واشهد ان سيدنا
محمدا عبده ورسوله الذي قام بنصرة دين الحق
فاوثق باعتماده صلى الله عليه وعلى اله واصحابه
الذين جاهدوا في الله حق جهاده وبعد
فيقول العبد الفقير الى رحمة ربه ولطفه الخفي احمد
ابن ابراهيم التونسي الحنفي لما قرا علي بعض
الاخوان نادرة اهل هذا الزمان من كان الانسان
للعين والعين للانسان القصيدة المسماة ببدء
الامالي المنسوبة الى القاضي سراج الدين علي بن
عثمان الاوشي نور الله ضريحه وطيب راحه
وروحه التمس مني ان اكتب عليها شرحا قريبا
الى الافهام جامعا لما عليها من الشروح بحسن نظام
ورايت ان لا ابراح لرغبة هذا المرام فاجبته لسؤاله
مع قلة البضاعة واقراري باني لست من اهل
تلك الصناعة لكن تمسكت بقول العلماء الاكابر
كم ترك الاول للاخر فجاء بحمد الله جامعا لما

تشتت

تشتت في غيره من الذخائر مع توضيح واكمال بما
عثرت عليه من بطون الدفاتر ملحقا بما جاد
به ذهني الفاتر فلذلك سميته نشر اللآلي
بشرح بدء الامالي والله اسال ان يجعله
خالصا لوجهه الكريم وان ينفع به عباده كما نفع
باصله انه بعباده رؤف رحيم وان يجعله
سببا للفوز بجنات النعيم وان يغفر لي
ولاستاذي ولاخواني المسلمين بفضله العميم
قال الناظم رحمه الله تعالى بعد التيمن بالبسملة
يقول العبد في بدء الامالي ، لتوحيد بنظم كاللآلي
يقول فعل مضارع من القول وهو التكلم بكلام
صادق او كاذب كما هو الاصل في القول بقطع
النظر عن قائله واما فقد يكون مقطوعا بصدقه
كخبر الله تعالى وخبر رسوله وقد يكون مقطوعا
بكذبه كخبر مسيلمة الكذاب لعنه الله واصله يقول
على وزن ينصر فقلبت حركة الواو الى الساكن
قبلها فصار يقول فتصرف فيه بالنقل فقط
وللعبد اطلاقات منها الانسان الذي يصح
بيعه وابتياعه وهو العبد بحكم الشرع
ومنها عبد الايجاد وهذا لا يكون الا لله تعالى
وهو المعني بقوله تعالى ان كل من في السموات
والارض الا آتي الرحمن عبدا ومنها عبد بالعبادة

وقول الشاعر
ان مبادي كل فن عشرة ، الحد والموضوع ثم الثمرة
وفضله ونسبة والواضع ، والاسم الاستمداد حكم الشارع
مسائل والبعض بالبعض اكتفى ، ومن درى الجميع حاز الشرفا

Copyright © King Saud University